

دبي .. الدراجات الهوائية وسيلة نقل وأسلوب حياة



ركوب الدراجات الهوائية لم يعد مجرد هواية لتحسين مستوى اللياقة البدنية بل يكتسب أهمية متزايدة كوسيلة نقل مستدامة وصديقة للبيئة فالدراجات الهوائية اليوم باتت أحد أهم وسائل التنقل الفردية.

وتجذب تلك الوسيلة العديد من سكان دبي وزائريها وتعزز شبكة مسارات الدراجات الهوائية المكانة السياحية والاقتصادية لإمارة دبي كونها تمر بمناطق الجذب السياحي والتجاري الرئيسية في الإمارة كما يتم ربطها بمحطات النقل العام المختلفة التي يستخدمها السائحون.

وتسعى هيئة الطرق والمواصلات بدبي ضمن رؤيتها (الريادة العالمية في التنقل السهل والمستدام) إلى وضع دبي ضمن أفضل مدن العالم في مجال النقل والطرق والمواصلات وتيسير الخدمات المرتبطة بها بما في ذلك مسارات الدراجات الهوائية التي هي جزء من الخطط الفنية في هيئة الطرق والمواصلات التي تتماشى مع توجيهات سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي ، رئيس المجلس التنفيذي بجعل الدراجات أسلوب حياة في دبي بتحويل دبي مدينة للدراجات الهوائية.

وقال حسين البنا مدير إدارة تنفيذي إدارة المرور في مؤسسة المرور والطرق في هيئة الطرق والمواصلات في دبي

لوكالة أنباء الإمارات "وام" إن الهيئة نفذت 463 كيلومتراً من مسارات الدراجات الهوائية حتى نهاية العام 2020 شملت العديد من المناطق الحيوية مثل سيج السلم و باب الشمس وقناة دبي المائية وجميرا ومارينا والصفوح ومشرف إضافة إلى المشاريع المنجزة مؤخراً في الخوانيج والورقاء والمسارات المشتركة في منطقة القصيص والكرامة والمنخول.

وقامت الهيئة في بداية العام 2020 بإطلاق خدمات الدراجات المشتركة بالتعاون مع كبرى الشركات المتخصصة في مجال التنقل المستدام وقد تم توفير 78 محطة و 780 دراجة هوائية للتأجير والاستخدام المشترك في عدد من المواقع الحيوية في الإمارة و يبلغ المعدل اليومي لرحلات الدراجات المشتركة حوالي 2000 رحلة كما بلغ عدد المستخدمين حوالي 58 ألف مستخدم أنجزوا أكثر من 860 ألف رحلة منذ إطلاق الخدمة حتى الآن.

وأشار البنا إلى أن إمارة دبي حققت قفزة نوعية في مجال استخدام أنظمة التنقل الفردية بشكل عام والدراجات الهوائية بشكل خاص ، حيث وصلت نسبة رحلات الدراجات الهوائية والمشاة في إمارة دبي إلى 13.7% من إجمالي عدد الرحلات بوسائل التنقل المختلفة كما وصلت نسبة استخدام الدراجات الهوائية في الإمارة إلى 1.36% وتسعى الهيئة من خلال خططها التطويرية لمنظومة الدراجات الهوائية إلى رفع النسبة إلى 3% في العام 2025 كأحد أهدافها الاستراتيجية خلال الأعوام القادمة مما يضع دبي ضمن المدن العالمية الكبرى والمتطورة مثل باريس ولندن وسيدني وسنغافورة.

كذلك تقوم الهيئة وبشكل دوري بالتنسيق مع شركائها الاستراتيجيين لتوفير مسارات الدراجات الهوائية في مناطق المطورين كمسارات الدراجات في مناطق مدينة دبي للإنترنت أبراج بحيرات جميرا وميدان وذلك بما يخدم رحلات الميل الأول والأخير للرحلات القصيرة والمتوسطة وترجمة لرؤية الهيئة في (الريادة العالمية في التنقل السهل والمستدام) إضافة إلى تحقيق عدد من الغايات الاستراتيجية للهيئة أهمها غاية تكامل دبي.

وعن خطة مسارات الدراجات الهوائية المستقبلية حتى 2025.. قال البنا : نعمل في هيئة الطرق والمواصلات ضمن خطط استراتيجية معتمدة للسنوات المقبلة تضمن تشجيع استخدام الدراجات الهوائية من خلال زيادة أطوال مسارات الدراجات الهوائية إلى 668 كيلومتراً بحلول عام 2025 بالإضافة إلى زيادة أطوال المسارات المشتركة مع المشاة ومع المركبات من خلال مشاريع تطوير متطلبات تكامل المواصلات حول محطات النقل الجماعي ومشاريع تطبيق مبادئ التنقل المرن ضمن المناطق السكنية والتجارية كما تعمل الهيئة على تطوير كافة المرافق والخدمات المصاحبة لمسارات الدراجات الهوائية والتي ستوفر بيئة أفضل للمستخدمين وسوف نقوم بالإعلان عن المناطق التي سيتم (التوسع فيها عبر قنوات الهيئة التفاعلية ووسائل الإعلام). (وام)